

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أن هذا المثل المذكور أنه في التوراة هو مثلهم في الإنجيل قال مجاهد مثلهم في التوراة والإنجيل واحد .

والثاني أن المتقدم مثلهم في التوراة فأما مثلهم في الإنجيل فهو قوله كزرع وهذا قول الضحاك وابن زيد .

والثالث أن مثلهم في التوراة والإنجيل كزرع ذكر هذه الأقوال أبو سليمان الدمشقي . قوله تعالى أخرج شطأه وقرأ ابن كثير وابن عامر شطأه بفتح الطاء والهمزة وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي شطأه بسكون الطاء وكلهم يقرأ بهمزة مفتوحة وقرأ أبي بن كعب وأبو العالية وابن أبي عمير شطاءه بفتح الطاء وبالمد والهمزة وبألف قال أبو عبيدة أي فراخه يقال أشطأ الزرع فهو مشطئ إذا أفرخ فأزره أي ساواه وصار مثل الأم وقرأ ابن عامر فأزره مقصورة الهمزة مثل فعله وقال ابن قتيبة آزره أعانه وقواه فاستغلظ أي غلظ فاستوى على سوقه وهي جمع ساق وهذا مثل ضربه \square D للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده فأيده بأصحابه كما قوى الطاقة من الزرع بما نبت منها حتى كبرت وغلظت واستحكمت وقرأ ابن كثير على سؤقه مهموزة والباقون بلا همزة وقال قتادة في الإنجيل سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع